

برلين تدرس إيصال المساعدات إلى حلب عبر ممرات جوية

## منبج بيد الأكراد كلياً.. ومئات المدنيين أحرار بعد استخدامهم دروعاً للدواعش



### الحركة تعود لأسواق الأحياء الشرقية من حلب

عواصم - وكالات: قال ناشطون ووسائل اعلام: ان الحركة التجارية عادت الى اسواق المناطق الشرقية الخاضعة لسيطرة المعارضة بعد تمكنها من فك الحصار عنها. وقال المرصد السوري لحقوق الانسان: ان مقاتلي الفصائل المعارضة تمكنوا من إدخال شاحنات تحمل مواد غذائية ومحروقات وخضاراً، إلى الأحياء الشرقية لمدينة حلب، عن طريق المعبر الواصل إلى هذه الأحياء عبر منطقة الراموسة.

وهو ما أدى إلى عودة الحركة لهذه الأحياء لكن الأسعار بقيت مرتفعة. وقال المرصد: ان المعارضة رفعت سواتر ترابية حول الطريق، لمنع استهدافها من قبل قوات النظام والمسلحين الموالين لها، في حين لاتزال الأحياء الغربية التي تسيطر عليها قوات النظام في مدينة حلب، تشهد منذ السادس من شهر أغسطس الجاري، ارتفاعاً أيضاً في أسعار المواد الغذائية لنحو ضعف ما كانت عليه في الأيام الأولى من الشهر الجاري، على الرغم من دخول عشرات الشاحنات التي تحمل الخضار والمواد الغذائية والمحروقات بشكل شبه يومي.

### المقاتلات التركية تستأنف نشاطها

#### ضد «داعش» في سورية

أنقرة - وكالات: أكد وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، أن الطائرات الحربية التركية ستستأنف نشاطها ضمن قوات التحالف الدولي في الحرب على «داعش» فوق سورية، بعد عشرة أشهر من الانقطاع بسبب الأزمة التي تولدت مع موسكو إثر إسقاط المقاتلة الروسية. ونقلت صحيفة «ديلي صباح» التركية عن جاويش أوغلو قوله «في المرحلة القادمة، ستشارك طائراتنا الحربية بفاعلية في العمليات العسكرية ضد تنظيم داعش». يأتي ذلك بعد الزيارة التي قام بها الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إلى روسيا، والتقى خلالها نظيره الروسي فلاديمير بوتين، يوم الثلاثاء الماضي. وأشارت الصحيفة إلى أن مشاورة تركيا في الحرب على تنظيم «داعش»، ضمن صفوف التحالف الدولي، اقتضت منذ نوفمبر الماضي على كشف مواقع التنظيم برجمات الصواريخ الأرضية، نظراً لتعذر دخول طائراتها الحربية إلى المجال الجوي السوري بعد أن نشرت روسيا منظومات «إس-400» الدفاعية المضادة للطيران والصواريخ، في وقت شهدت العلاقات بين البلدين توتراً على أعلى مستوى.

إن داعش أصبح على أعتاب الهزيمة بعد السيطرة على منبج في ريف حلب الشمالي. وقال نائب المتحدث الإعلامي باسم البنتاغون غوردون تروبريدج إنه «رغم استمرار المعارك في منبج، فإن تنظيم داعش أصبح على أعتاب الهزيمة بشكل واضح. لقد خسِر وسط منبج، وفقد السيطرة» على المدينة.

في غضون ذلك، قال وزير الخارجية الألماني فرانك-فالتر شتاينماير، إن بلاده تدرس في الوقت الراهن إمكانية إيصال المساعدات الإنسانية العاجلة إلى مدينة حلب، التي تتعرض لقصف النظام السوري والمقاتلات الروسية، عبر ممرات جوية تشرف عليها الأمم المتحدة. جاء ذلك في تصريح أدلى به شتاينماير لصحيفة «فيلت أم سونتاج» الألمانية، حيث أشار إلى أنه يعتزم بحث مسألة فتح الممرات المذكورة مع نظيره الروسي سيرغي لافروف فيوم غد، معرباً عن إدانة الشديدة لاستخدام النظام السوري غاز الكلور ضد شعبه.

وقال شتاينماير إن برلين تطالب جميع الأطراف في سورية باتخاذ كل التدابير، التي من شأنها حماية المدنيين من البراميل المتفجرة أو القنابل الكيميائية، مؤكداً أنها حصلت على معلومات جديدة تفيد باستخدام غاز الكلور ضد النساء والرجال والأطفال الأبرياء.

كما أوضح ان بلاده تجري محادثات مع منظمة الأمم المتحدة والولايات المتحدة الأميركية وروسيا، بخصوص إيصال المساعدات الإنسانية إلى المناطق المحاصرة في حلب، عبر ممرات جوية يتم تحديدها تحت رعاية الأمم المتحدة على غرار مدينة دير الزور.



(رويترز)

أبناء هوار رد فعل السكان الذين كانوا يستعدون لمغادرة المدينة.

وصاح رجل: «خنازير.. خنازير ها دول كلاب أهل الأرض ها دول». وقال آخر: «الله يخرب بيتهم ولاد حرام.. نشقوا دمناً بجونا ونحن عايشين.. ونحن عايشين بجونا الله يخرب ديارنا كل واحد فيهم». وتمثل عملية منبج التي لعبت فيها القوات الخاصة الأميركية دوراً مهماً على الأرض أكثر الانتصارات طموحاً حققها جماعة متحالفة مع واشنطن في سورية منذ أن شنت الولايات المتحدة حملتها العسكرية ضد تنظيم داعش قبل عامين.

وتعليقاً، قال مسؤول في وزارة الدفاع «البنتاغون»

والحدود التركية. وكان الدواعش تحصنوا في الأيام الأخيرة في منطقة المربع الأمني في وسط منبج، قبل انسحابهم تدريجياً إلى حي السرب على أطراف المدينة الشمالية، وهو الحي الذي انسحبوا منه مع المدنيين. وأكد المصدر في قوات سورية الديمقراطية بحسب وكالة

فرانس برس انه «لم يبق عناصر لداعش داخل منبج». وفي مقاطع فيديو من داخل منبج بنحتها «كوردستان 24»، وهي قناة كردية تبث من مدينة اربيل العراقية، يقف رجل أمام الكاميرا ويقص لحبته بواسطة مقص صغير قبل ان يتوجه الى شخص آخر ويقص لحبته أيضاً.

وتظهر سيدة تعمل على حرق النقاب الأسود الذي كانت

وريفها مساء أمس الأول «بيات» مئات المدنيين بحكم الأحرار.. وأوضح ان «جزءاً من المدنيين المختطفين من عائلات مسلحي التنظيم، أما الجزء الأكبر فهم مدنيون من سكان منبج، تم استخدام بعضهم دروعاً بشرية وآخرون فضلوا الخروج مع عناصر التنظيم.. وأكد مصدر في قوات سورية الديمقراطية التي تهيمن عليها الميليشيات الكردية، انه «تم إطلاق سراح البعض وتمكن آخرون من الفرار على الطريق، إلى جرابلس شمالاً، من دون أن يكون بوسعهم ان يؤكد إذا أطلق سراح جميع المدنيين».

وتقع منبج على طريق إمداد رئيسي للتنظيم بين الرقة عاصمته في سورية، والحدود التركية. وكان الدواعش تحصنوا في المربع الأمني في وسط منبج، قبل انسحابهم تدريجياً إلى حي السرب على أطراف المدينة الشمالية، وهو الحي الذي انسحبوا منه مع المدنيين. وأكد المصدر في قوات سورية الديمقراطية بحسب وكالة

فرانس برس انه «لم يبق عناصر لداعش داخل منبج». وفي مقاطع فيديو من داخل منبج بنحتها «كوردستان 24»، وهي قناة كردية تبث من مدينة اربيل العراقية، يقف رجل أمام الكاميرا ويقص لحبته بواسطة مقص صغير قبل ان يتوجه الى شخص آخر ويقص لحبته أيضاً.

وتظهر سيدة تعمل على حرق النقاب الأسود الذي كانت

### البنتاغون تؤكد

#### أن «داعش»

#### على أعتاب

#### الهزيمة الكاملة

#### في سورية



## السفيرة الأميركية الجديدة ريتشارد: انطباعات.. وتوضيحات

بيروت: لم تهدأ السفارة الأميركية الجديدة اليزابيث ريتشارد منذ وصولها الى لبنان، وأثبتت في خلال فترة زمنية وجيزة حضوراً دبلوماسياً لافتاً. زيارتها الى كل القيادات السياسية تجاوزت التعارف الى استكشاف المواقف والسياسات. في كل لقاءاتها وآخرها قبل يومين مع الرئيس أمين الجميل، أظهرت إصغاءً وانصتاً وكانت مستمعة أكثر مما كانت متكلمة، وإذا تكلمت ففي إطار مبادئ السياسة الأميركية في لبنان وخطوطها العريضة من دون النزول الى التفاصيل، متخذةً عن مدى تأثير الأزمة السورية على لبنان، وموجهة النزوح الكبيرة تجاه هذا البلد، وحجم المساعدات المقدمة في هذا المجال، متطرقة إلى جهود لبنان في مكافحة التنظيمات الإرهابية من «جبهة النصرة» و«داعش» وغيرهما، إضافة إلى سياسات وبرامج المساعدات المخصصة للبنان على المستوى العسكري والمدني، مركزة تحديداً على الأزمة السياسية من خلال عدم انتخاب رئيس للجمهورية طوال أكثر من عامين حيث رأت أنه بعد طول هذه المدة حان الوقت لدعم مبادئ الديمقراطية في لبنان وانتخاب رئيس وفقاً للدستور اللبناني. تتوقف مصادر دبلوماسية عند قرار الإدارة الأميركية تعيين ممثل دبلوماسي لها في لبنان في ظل غياب رئيس الجمهورية الذي عادةً ووفق الدستور هو الناظم للعلاقات الدبلوماسية بين لبنان ودول العالم، وترى فيه تعصماً ثنائياً على دعم لبنان، كما أن اختيار ريتشارد الخبيرة في السلك الدبلوماسي والشؤون الدولية على مدى 30 عاماً يعكس حقيقة الانتماء الأميركي ليس فقط للبنان بل بان يكون لديها حضور دبلوماسي قوي في الشرق الأوسط لمتابعة قضايا المنطقة، وهي في جهودها الدبلوماسية في الدول التي خدمت فيها لاسيما في أفغانستان وباكستان واليمن، ومن ثم مساعدة رئيسية في وزارة الخارجية الأميركية عملت على إبطاء دفع الأهداف سياسة الولايات المتحدة، والإشراف على منظومة المساعدات الأمنية التي تقدمها أميركا، وكذلك برامج دعم سياسات الحكم ومكافحة المخدرات، وهي في متابعتها لهذه القضايا، تدرك مدى الدور القيادي الذي تمارسه الولايات المتحدة في العالم، ومدى تعزيز قدرات أميركا القيادية نظراً لتأثيرات الأزمات المشتعلة في منطقة الشرق الأوسط على مصالح الولايات المتحدة بالذات، ومنذ وصولها الى بيروت باشرت ريتشارد مهماتها في بلد مأزوم يعيش الشغور الرئاسي بعدما انتدبت لهذه المهمة الاستثنائية عن سابق تصور وتصميم في مرحلة هي الأخطر على المستويين الداخلي والإقليمي لوقوع لبنان على خط الزلزال الكبير الذي تشهده سورية وانعكاساته الخطيرة على وضعه الداخلي والحدود على حد سواء، بالإضافة إلى كم المشكلات المتصلة بالنازحين والتطورات العسكرية.

وتستغرب المصادر الدبلوماسية الحملة على موقف السفارة ريتشارد ولاسيما لجهة الاعتقاد فقط «أنها جاءت لتشل حزب الله»، وتعتبر أن اقتطاع موقف السفارة بهذا الشكل يدل بوضوح على الخلفية الحقيقية لهذا الأسلوب، وخصوصاً لجهة استهداف ثوابت السياسة الأميركية في لبنان وليس فقط الاعتراض على الموقف الأميركي من حزب الله، خصوصاً من قبل أولئك الذين لا يريدون للبنان أن يكون بلداً حراً مستقلاً يحظى بدعم المجتمع الدولي. ولعل المواقف التي أطلقتها السفارة الأميركية منذ قدومها إلى بيروت شوكت رداً واضحاً وغير مباشر على اقتطاع جزء من مواقفها خلال إعلانها بشهادتها لدى تخبثها من قبل مجلس الشيوخ، والقول إنها جاءت فقط لترتكز على شل حزب الله، فهي قالت بوضوح «إن أحد المفاتيح الرئيسية للدعم الذي تقدمه أميركا هو مساعدتها للجيش والأجهزة الأمنية اللبنانية». لقد كانت أميركا في الماضي، كما في الحاضر، وستستمر مستقبلاً، الشريك الأمني الأول للبنان. وهذه المساعدات المستمرة تظهر بوضوح التزام الولايات المتحدة بدعم الجيش لأنها تلاقى مسؤولياته في الدفاع عن لبنان وحماية حدوده». مع التأكيد على أن برامج الولايات المتحدة المدنية لا تقل أهمية عن أعمالها ذات الصلة بالأمن.

## بري: الفراغ ممنوع في قيادة الجيش ولو لدقيقة تحرك مصري باتجاه الأزمة اللبنانية: لبنان بحاجة لرئيس

الوزراء الخميس المقبل، حيث سيكون موضوع العيّنات العسكرية على الطاولة. عن موقف التيار الوطني الحر، من تمديد خدمة قائد الجيش، تقول مصادر وزارية لـ «الأنباء» انها ليست قلقة من معارضة التيار للمتعهد للقائد، لأنه سبق ان حصل ذلك مرتين.

ولم يخطئ التيار حدود المعارضة اللفظية، بحكم عدم اعتراض حليفه حزب الله على هذا الأمر، وهو ما ينتظر ان يحصل الآن وقد قالت مصادر التيار ان موقفها يعلن الثلاثة. وبالفعل فقد بدأ التيار يمهّد للانحناء امام عاصفة التمديد سنة جديدة وأخيرة للعماد قهوجي، بدلالة ما نقلت صحيفة «اللواء» عن مصادرها الوزارية من أن وزيرى التيار جبران باسيل والباس بوصف لن يقداً استحبابهما من الحكومة هدية لأحد، وبالتالي لن يقدما على خطوة الانسحاب كما يريداه البعض، لكن هذه المصادر أصرت على احترام الرئاسية العسكرية. وأشارت المصادر الى اتجاه الغياب عن جلسة الحكومة وبالتالي الاتجاه الى تعطيل محذرة وزير الدفاع. وتجنب درباس الإيحاء بما ستكون عليه جلسة

الوزير اوساط رئيس المجلس، انه قلق بشأن الأوضاع والمهم بالنسبة اليه تجاوز الأزمة التي نخطت كل الخطوط الحمراء، وياتت تنذر بإطاحة ما تبقى من هيكلية الدولة ومقومات وجودها.

وتقول اوساط رئيس المجلس، انه قلق بشأن الأوضاع والمهم بالنسبة اليه تجاوز الأزمة التي نخطت كل الخطوط الحمراء، وياتت تنذر بإطاحة ما تبقى من هيكلية الدولة ومقومات وجودها. ويقول رئيس مجلس النواب نبيه بري في هذا السياق، ان المس بال مؤسسة العسكرية، وتعرضها للاهتزاز ممنوع. وأضاف امام زواره يقول: «ممنوع الفراغ في قيادة الجيش ولو لدقيقة واحدة، فهذه المؤسسة تشكل صمام أمان البلد» -وقال- يبقى الجيش همى الاول.

وتقول اوساط رئيس المجلس، انه قلق بشأن الأوضاع والمهم بالنسبة اليه تجاوز الأزمة التي نخطت كل الخطوط الحمراء، وياتت تنذر بإطاحة ما تبقى من هيكلية الدولة ومقومات وجودها. ويقول رئيس مجلس النواب نبيه بري في هذا السياق، ان المس بال مؤسسة العسكرية، وتعرضها للاهتزاز ممنوع. وأضاف امام زواره يقول: «ممنوع الفراغ في قيادة الجيش ولو لدقيقة واحدة، فهذه المؤسسة تشكل صمام أمان البلد» -وقال- يبقى الجيش همى الاول.

### التمديد قهوجي

#### بمعزل عن

#### اعتراض عون



#### مصادر التيار

#### لـ «الأنباء»: موقفنا

#### يوم الثلاثاء

بيروت - عمر حنجر

ليس من استحقاق لبناني يتقدم على انتخاب رئيس الجمهورية، وهذا ما سيؤكده وزير خارجية مصر سامح شكري الذي سيزور بيروت الثلاثاء المقبل، في إطار جولة على عواصم الجوار السوري للتأكيد على أهمية لبنان بالنسبة لمصر، وبالتالي أهمية الدور المصري على مستوى المنطقة.

وفي هذا السياق قال سفير مصر محمد بدر الدين زايد بعد لقائه وزير الخارجية جبران باسيل، ان مصر تحرك على تقديم المساعدات للبنان وعلى تكثيف التفاعل بين البلدين، فإن زيارة الوزير شكري في السادس عشر من هذا الشهر ستحمل أفكاراً جديداً، معلناً رغبة بلاده في المساعدة على انتخاب رئيس للجمهورية، وأضاف: لبنان الآن بحاجة إلى رئيس أكثر من أي مرحلة سابقة، والمشهد الإقليمي يثبت استحالة الانتظار أكثر. ويذكر انه كان مصر دور تلعبه في استحقاقات لبنان الكبرى منذ الاستقلال اللبناني في عهد حكومة مصطفى النحاس باشا وصولاً إلى اختيار الرئيس ميشال سليمان رئيساً للجمهورية. لكن قسمة عوامل فرضت ملحايتها على الواقع

### أخبار وأسرار لبنانية

تغييرات على مستوى رئاسات الأحزاب: لوط أن تغييرات تحصل تباعاً على مستوى رئاسات الأحزاب: بعد الحزب الشيوعي وتحتية خالد حداده لمصلحة حنا غريب في الامانة العامة للحزب، حدث تغيير في رئاسة الحزب القومي بابتاع أسعد حردان لمصلحة علي قانصوه، وبالآن في حركة الشعب بعد تنحي رئيسها نجاح واكيم لمصلحة ابراهيم الحلبي. كما لوط أن معظم الأحزاب والحركات السياسية اللبنانية تعمل على التحضير لعقد مؤتمرات تنظيمية لإعادة النظر في تركيبتها

القانون (بقدر ما المستقبل والاشتراكي أيضا لا يريدانه) رغم أن نواب في التيار يؤيدونه. وليس كلام رئيس التيار الوزير جبران باسيل بعد الحوار حول الأرثوذكسي والنسبية إلا تعبيراً عن هذا الموقف.

لكن الطرفين لزمان بالوصول الى موقف موحّد، خصوصاً ان في الأحزاب المسيحية من يقول إن رئيس المجلس النيابي نبيه بري يرفض التصويت على القوانين الطروحة، ولو حصل مشروعه المختلط على أعلى نسبة من الأصوات، لأنه مع الإبقاء على قانون

وسياستها والعمل على ترتيب أوضاعها الإدارية والتنظيمية والمالية تماشياً مع التطورات الأخيرة الحاصلة في المنطقة. **التيار والقوات جهود لتقريب المواقف انتحاي:**

التيار الوطني الحر والقوات اللبنانية يصدد تفعيل النقاش حول قانون الانتخاب، وهو لم يتمكن حتى الساعة من تحقيق خرق على مستوى تقريب وجهات النظر بينهما حوله. فالقوات متمسكة بقانون المختلط، لكنها أيضاً منفتحة على إدخال تعديلات عليه. وقناديو التيار الوطني لا يبذون متحمسين لهذا